الصحابة والال اما بعد فيا عباد الله كيف يفرح بالعبد من عمره بمناجل
الاهلة يحصد • وكيف ينسر بلبس الجديد من قلبه بسهام
المنية يقصد • وكيف يغتر بطول الامل من اجله تقطعه
الايام والليال • وكيف يركن الي الدنيا من عرف انها ليست دار
اقامة • وانه مسافر منها الي القيامه • وان حب الدنيا هو
الداء العضال • وكيف يرضى عن نفسه من يعلم انها بالسوء امّاره
• وكيف يطيع الشيطان من يتيقن انه عدو له يحب اضراره
• ويريد له الاغواء والاضلال • وكيف يعصي الاله من يعلم
انه في قبضة قدرته • وانه مفتقر الي عفوه ورحمته • ومضطر
اليه في جميع الاحوال • فانظر رحمك الله بعين البصيرة • وتدبر
عاقبة امرك ومصيره • واعلم انك علي سفر وانتقال • وتزود
لسفرك عسي ان يكون قد قرب • فمن سافر بغير زاد يخاف
عليه العطب • خصوصا ذا الحمول الثقال • واتقوا الله ولا
تتركوا العمل بانقضاء رمضان • فان الله تعالي تجب طاعته
في جميع الازمان • ولا تختص برمضان ولا شوال • وكونوا
ممن ادركوا تمام العباده • وتمسكوا بمعالم السعاده • فنالوا
من الله الكريم خير النوال • وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
• وطالبوها وتعاقبوها قبل ان تطالبوا وتعاقبوا • واشتروها
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال • يوم يحشر الله فيه
الخلايق جما وينفذ فيهم قضاء وحكما • واذا اراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال • الحديث

سيأتي

سيأتي علي أمتي زمان لا يكرمون العلماء فيه الا بثوب جديد ولا
يسمعون القران الا بصوت حسن ولا يعبدون الله الا في
شهر رمضان اخبر من صام رمضان واتبعه بست من شوال
كان كصوم الدهر الخطبة الثانية لشوال في التنبيه علي
الحج الحمد لله الذي نوع بحكمته ابواب العباده • واوسع
برحمته اسباب السعادة • وجعل هذا الشهر اول اشهر الحج
المكفر لجميع الذنوب والاثام • احمد الله سبحانه وتعالي
واشكره • واتوب اليه واستغفره • واساله التوفيق لطاعته
ودخول دار السلام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له •
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي اله وصحابه ما اقيمت
شعاير الاسلام • اما بعد فيا عباد الله من تاجر في طاعة الله ربحت
تجرته • ومن هاجر لوجه الله نجحت هجرته • ومن اتقن
لمولاه العمل واخلصه وفاه اجره وزاد له في الانعام • ومن
وفد اليه وامحنا به افاده الفوايد وبلغه المآرب • ومن دام
قربه وادم اسبابه اعلا له المراتب • ومن اجل امره وحل حرمه
حرمه علي النار واهله لدار السلام • فان كان شهر رمضان
قد فاتكم بالتسويف • فقد وافاكم زمان موسم الحج الشريف
• واوان التوجه الي بيت الله الحرام • فالبدار البدار الي
الحج قبل الفوات • والفرار الفرار من الشواغل والملهيات
• ولا تسوفوا به الي عام اخر فربما نزل بكم قبله الحمام •

فان كان رمضان

Copyright © King Saud University